

تفسير السمرقندي

@ 498 @ قيل يا هلال إتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب قال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين .

ثم قيل لها إشهدي فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها إتقي الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فمكثت ساعة ثم قالت والله لا أفصح قومي فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى أن لا يدعى ولدها لأب وقال إن جاءت به أصيهب أريسج أثيبج خمش الساقين فهو لهلال وإن جاءت به أورك جعدا جماليجا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به فجاءت به أورك جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الأيمان لكان لي ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مصر ولا يدعى لأب .

وروى ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمرا العجلاني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أ رأيت إن وجد الرجل مع امرأته رجلا إن قتله تقتلوه أو كيف يفعل قال قد أنزل الله فيك وفي صاحبك قرآنا فاذهب فأت بها فتلاعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فهي طالق ثلاثا فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب تلك سنة المتلاعنين وفي رواية أخرى إنه فرق بينهما وقال الزهري صار ذلك سنة في المتلاعنين فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الزوج خاصة . ! 2 ! أي يحلف الزوج أربع مرات فيقول في كل مرة أشهد بالله الذي لا إله إلا هو أنني صادق فيما رميتها به من الزنى ! 2 2 ! يعني يقول في المرة الخامسة ! 2 2 ! فيما رماها به من الزنى .

قوله ! 2 2 ! يعني ويدفع الحاكم الحد عن المرأة ! 2 2 ! يعني بعد ما تحلف المرأة أربع مرات فتقول في كل مرة